جامعة زيان عاشور. الجلفة

كلية الآداب واللغات والفنون

شهادة مشاركة

تتشرف كلية الآداب واللغات والفنون ومخبر المصطلح والمخطوط والأدب الجزائري المكتوب في الصحافة بمنح هذه الشهادة للدكتور : **سليمان بوراس – جامعة المسيلة**

تقديرا للمجهودات المبذولة في إثراء الملتقى الدولي الموسوم ب:واقع النقد الأدبي في الجزائر المنعقد بقسم الآداب المدرج – أ- يومي : 12 و13 ديسمبر 2017م

بمداخلته القيمة المعنونة بـ : **أزمة الصطلح النقدي والترجمة**

رئيس الملتقى

رئيس الملتقى

لطرشي الطيب

مداخلة مشتركة :
الدكتور سليمان بوراس
الطالبة : جوهر غرابي

مقدمة

أضحى المصطلح النقدي ميدان التنافس بين البشر ومقياس رقي الأمم وحضارتها، ومما لا شك فيه أنه أيضا أداة لا يمكن الاستغناء عنها، إذا ما أردنا الخوض في غمار العلوم، ويعد بمثابة العمود الفقري للحقول المعرفية جميعا، وقد رأى الباحثون أن المصطلحات مفاتيح العلوم، وأكدوا أنها أيضا مفاتيح العقل البشري

شغل المصطلح النقدي مكانة أساسية في حقل الدراسات النقدية في مختلف الثقافات الغربية والعربية من قبل الباحثين، وكانت أهم المسائل في هذا الصدد تسميه مفهوم المصطلح، وذلك لما يحظى له المصطلح –في أي ميدان من ميادين المعرفة- من أهمية كبرى ومكانة عظمى، حيث كما سبق الذكر أن مفتاح العلوم مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم ثمارها، فهي أساس الدراسات العلمية، لأنها ترسمها معالمها وتوضح مبادئها وتضمن أيضا تحقيق التواصل في مختلف المجالات وتعين على التعبير عن المشاعر والأفكار والأشياء، فأصبحت تنهال عليه مختلف الحضارات من كل صوب وحدب، ونظرا لهذا كله فقد شكل المصطلح علم قائم بذاته، يرتبط بعلاقات مع عدد من العلوم منها: اللسانيات، وعلم التوثيق، وعلم الترجمة وغيرها...

والنقد في الاصطلاح الأدبي ممارسة لغوية تنصب على الظاهرة الأدبية في جزئيتها وشموليتها، ومن خلال اجتماع المصطلح والنقد فقد ذهب بعض الباحثين على أن المصطلح النقدي نظرية قائمة بذاتها، أثثتها مراحل عدة، قبل أن يستقل نهائيا، ويعد الاستعمال سبب رواجه وانتشاره بين الناس، وهو كغيره من المصطلحات الأدبية واللغوية والبلاغية والعلمية يصاغ بواسطة آليات وطرق أهمها: الاشتقاق والنحت والتعريف والترجمة.

غير أن صوغ المصطلح النقدي غير منوط بأية هيئة من الهيئات، بل هو مشترك مشاع متروك لمبادرة الأساتذة الجامعيين ورجال اعلم والثقافة والأدب والصحافة والترجمة، وهذا ما يسبب التباين ويستدعي وبشكل دقيق التنسيق والتوحيد، فغياب التوفيق بين رؤى النقدة والباحثين والعلماء من أكبر الإشكاليات، فيجب إيجاد الآلية الناجعة التي تؤدي بالمصطلح النقدي والترجمة إلى التنمية والتطور الفاعلين، حيث إعادة النظر والتصحيح والتوجيه فواعل ترتقي بهما إلى مستويات أصلح وأنفع واشمل استعمالا وتوصيلا وشيوعا...

وعلى الرغم من الأزمة التي يواجهها المصطلح النقدي إلا أنه للبحث المصطلحي أفاقا رحيبة، يمكن بتضافر جهود الباحثين أن يتجاوزا الكثير منها ويتخطوا العديد من العقبات والإشكاليات.

تعريف المصطلح النقدي:

لقد شكلت المصطلحات النقدية نسيج من التصورات، استمد بعضها من الثقافات الغربية وبعضها الآخر من الثقافات العربية، وبتقدم الزمن وتعمق التجربة الثقافية ازدادت العناية بالمصطلحات، وكان لها آلياتها ووسائلها.

- مفهوم المصطلح:

- لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور أن: "الصلاح ضد الفساد، والصلح: السلم، وقد اصطلحوا وصالحوا وأصلحوا وتصالحوا واصالحوا".[1]

أما الأزهري في مادة (ص.ل.ح): "الصلح تصالح القوم، واصالحوا بمعنى واحد"[2] وأما العجم الوسيط فيضيف: "صلح، صلاحا، وصلاحا، وصلوحا: زال عنه الفساد، اصطلح القوم: زال ما ينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا..." [3] وهو أيضا: "واصطلاحا وأصلحا مشددة الصاد، قلبوا التاء صادا، وأدغموها في الصاد، وتصالحا واصتلحا بالتاء صادا، وأدغموها في الصاد، وتصالحا واصتلحا بالتاء بدل الطاء كل ذلك بمعنى واحد تدل على الاتفاق والاجتماع"[4] ويتضح من تصفح المعاجم القديمة عدم ورود لفظ "المصطلح" فيها فهناك من عالج هذه الموضوعات تحت باب الاصطلاح والاصطلاحات، وشاع استعماله لدى الكتاب والباحثين حتى كاد يطغى على مصطلح "الاصطلاح".

ونجد أيضا: "الاصطلاح مصدرا اصطلح واتفق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته، واللفظ الاصطلاحي: ما يتعلق بالإصلاح ويقابله اللغوي"[5]، أيضا هو: "اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص، فيقال مثلا: اصطلح العلماء على رموز الكيمياء، أي اتفقوا عليها، وهذه الرموز هي مصطلحات أي مصطلح عليها".[6]

والنقطة الجوهرية في هذه التعاريف هي اتفاق طائفة معينة على أمر معين وهو أن المصطلح " اللفظ يضعه أهل عرف أو اختصاص معين ليدل على معنى معين يتبادر إلى الذهن عند إطلاق ذلك اللفظ".[7]

أما تحديد "المصطلح" في المعاجم الغربية فتعرض عددا من التعريفات للفظ، "terme" بأنها: "لفظ أو تعبير ذو معنى محدد في بعض الاستعمالات، أو معنى خاص بعلم أو فن، أو مهنة أو موضوع".[8]

فاللغات الأوربية تصنع لهذا المفهوم كلمات متقاربة النطق والكتابة، من طراز terme بالفرنسية، و term بالإنجليزية، وtermine بالإيطالية وtermo بالبرتغالية، و termino بالاسبانية، وكلها مشتقة من terminus الكلمة اللاتينية.

وعلى هذا فإن مصطلح terme بتحديد عام هو كل وحدة لغوية داله مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب= وتسمى مفهوما محددا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما".[9]

وعموما فالمصطلح كلمة أو عبارة تستخدم في سياق نوعي وتشير إلى مفهوم دقيق "المصطلح علامة لغوية خاصة تقوم على ركنين أساسيين لا سبيل إلى فصل دالها التعبيري عن مدلولها المضموني، أو حدها عن مفهومها، أحدهما الشكل form أو التسمية dénomination والآخر المعنى sens أو المفهوم notion أو التصور concept يوحدهما "التحديد أو التعريف définition أي الوصف اللفظي للمتصور الذهني"[10]، ومنه فالمصطلح دليل لساني يتشكل من لفظ ومفهوم يقوم الأول بتحديد الثاني.

- اصطلاحا:

لم تذكر كثير المعاجم وكتب الأوائل تعريفا اصطلاحيا للمصطلح، وإنما كان العرب القدامى يستعملون بدله لفظ "الاصطلاح" ولا مناص من الإشارة إلى أن هؤلاء العرب قد عرفوا معنى المصطلح، واستخدموا الكثير من المصطلحات في آدابهم، ولكن لم يثبت أنهم عرفوا لفظ "المصطلح" أو استخدموه في كتاباتهم الشعرية أو النثرية، فهذا المصطلح ظهر لاحقا وشاع استعماله بين الكتاب والباحثين، فنجد الجرجاني يعرفه بقوله: "هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ منه قيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين".[11]

ونجد أيضا: "لقد اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية والاصطلاح يجعل – إذن- للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية والمصطلحات لا توجد ارتجالا ولا بد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، فالسيارة في لغة القافلة، والقوم يسيرون، وهي في اصطلاح الفلكيين: اسم لأحد الكواكب السيارة التي تسير حول الشمس، وفي الاصطلاح الحديث هي: الأوتوموبيل".[12]

وذكر القوزي أن الدلالة الاصطلاحية تدل على: "اتفاق جماعة على أمر مخصوص"[13] والعملية الاصطلاحية ولادة بعد مخاض لعدة تصورات ونسيج من الاعتقادات بعد أن تأثث في عقل أي أمة، أنها مفاتيح العلوم مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فهو مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه، وليس من مسك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية".

وللمصطلح فلكان يسبح فيهما، الفلك الذي أنتجه، والفلك الذي يحتويه، وهو في أخذهما حر يتحرك في كل الجهات، وفي الآخر مقيد بضوابطها "وهكذا تترادف على المحيط الدلالي لكلمة "مصطلحات" لكلمات أخرى من طراز "الاصطلاحات" و"الحدود" و"المفاتيح" و"الأوائل"" و"التعريفات" و"الكليات" و"الأسامي" و"الألقاب" و"الألفاظ" و"المفردات" ونال المفهوم كبير الاهتمام لضبط تعريفه إلى أن تعريفاته تعددت لخاصيته التجريدية الذهنية، ليكون المفهوم هو فعل التفكير وموضوعه سواء أكان التفكير مجردا أم عاما"[14]، وذلك أن المصطلح لغة المفهوم التي تعطي له التداول والانتشار بين الناس، ويرى محمود فهمي حجازي أن: "الكلمة الاصطلاحية، أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو

عبارة مركبة استر معناها، وبالأحرى استخدامها، وحدد في وضوح، هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري.[15]

فالعلاقة بين المصطلح والمفهوم علاقة تكاملية، ولابد من تخميص للمفهوم وتثبيت للمصطلح، ومن رحم المعركة المعرفية ولد النقد لتلبية حاجة التطور، ولمسايرة مستجدات الحياة، مرافقا لسيرورة الأدب ومنه فلا يقع اعتبار لما يقع هنا أو هناك لأهل المعارف الشتى حينما كثر التجادل بينهم في أمور هامشية بعيدة عن الرسالة التي يحققها المصطلح النقدي سواء أكان من جهة التوجيه أو التحليل والتقويم، وإنما أن يفهم أهل الاختصاص مدى بلوغ الرسالة الاصطلاحية منتهى الهدف.

يتحدث بعض الدارسين عن المصطلح النقدي باعتباره نظرية قائمة بذاتها، نعني ببحث الجوانب المتعلقة بهذا النوع من المصطلحات، ويدرسها بمسائلها ومشاكلها في مجال خاص، وهو مجال النقد الأدبي.

آليات المصطلح النقدي ووسائله:

إن إنتاج المصطلحات يوصفه شكلا من أشكال التنمية اللغوية يخضع لعدة آليات ووسائل، يكون ترتيبها بحسب أهميتها اللغوي وهي كالآتي:

1- الاشتقاق:

من أهم خصائص اللغة أنها لغة اشتقاقية، وبذلك يكون الاشتقاق أهم آليات تحديد المصطلح النقدي.

ولقد ورد الاشتقاق عدة تعريفات في المعاجم اللغوي ولدى الباحثين ومن أهمها، تعريف الجرجاني في قوله: "الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا، ومغايرتهما في الصيغة".[16]

"على أن تكون العلاقة الاشتقاقية بين الألفاظ محكومة بشروط ثلاثة لامناص منها هي:[17]

1- الاشتراك في عدد من الحروف لا يتجاوز الثلاثة في الغالب.

2- خضوع الحروف، في مختلف المشتقات – لترتيب موقد.

3- اشتراك مختلف الألفاظ في حد أدنى من المعنى الموقد، أو تقاطعها في قاسم دلالي مشترك، يقدر على الجذر الأصلي لمادة الاشتقاق.

وللاشتقاق تقسيمات متداخلة ومتضاربة "فهو اشتقاق أكبر وصغير وكبير لدى السيوطي الذي ينحو منحى ابن جني، وهو أكبر وصغير وكبير لدى الجرجاني، وهو عام (صرفي، وكبير (قلب)) وأكبر (إبدال) لدى على عبد الواحد، وأيضا عام وكبير وأكبر ثم كبار- لدى أبو مغلي، وهو أصغر (عام) وأكبر (تقليب) وإبدال) لدى حلمي خليل، وهو أصغر (صرفي) وأكبر (إبدال) وكبير (قلب) وكبار (نحت) لدى محمد التونجي"،[18] ويعد الاشتقاق من أكثر الآليات، وإن لم نقل أكثرها إطلاقا في إنتاج المصطلح في اللغة، وهو يسهم إسهاما كبيرا في تطوير هذه اللغة، وإثرائها، وتكمن جمالية هذه الآلية في كونها تحفز على نقاء اللغة وتحميها من الهجين والدخيل، ويكون بذلك الاشتقاق نزع لفظ من آخر شرط مناسبتها

المعنى والتركيب وتغايرها في الصيغة وعادة ما يلجأ واضعوا المصطلح إلى هذه الوسيلة، حتى إذا لم تسعفهم ولم تمدهم بما يبغون انتقلوا إلى آليات أخرى.

2- المجاز:

هو استعمال اللفظ في غير موضع له أصلا، أي نقله من دلالاته المعجمية (الأصلية أو الوضعية أو الحقيقية) إلى دلالة علمية (مجازية أو اصطلاحية) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين،[19] وبهذا تتحور الكلمة من الحقيقة إلى المجاز، ويصبح المجاز وسيلة مهمة تستعين بها اللغة لتطور نفسها شيئا فشيئا، وقد يطلق على المجاز تسميات أخرى كالاستعارة أو النقل وهي لما نقل كلمة من لغة إلى لغة أخرى عبر الترجمة التي تعكس الحوار بين اللغات وإما نقلا للمفاهيم والمصطلحات من أحد فروع المعرفة، ويسمى المجاز استعارة في حال قيام العلاقة بين المعنى الوضعي والمعنى المجازي على المشابهة.[20]

وعلى الرغم من تعدد وسائل وضع المصطلح فإن المجاز ما انفك يمثل إحدى هذه الآليات التي تعتمد في تسمية المفهومات الجديدة وإغناء اللغة.

ولكن يجب الاحتياط والتروي في التعامل مع هذه الآلية (المجاز) دون تمادي، لأنه "تحد يوقع في "الاشتراك اللفظي" الذي هو مدعاة للالتباس والخلط، حين تتعدد مدلولات المصطلح الواحد وتختلف بين قديمها وحديثها، لاسيما حين تتراكم الدلالات المجازية (الاصطلاحية) على الدلالة اللغوية الأولى في الكلمة الواحدة".[21]

3- التعريب:

وهو ما استعمله اللغويين من الألفاظ الموضوعة والمعاني في غير لغتهم بحروفها وإخضاعها لتعديل طفيف في لفظ حروفها وإخراجها على الأوزان المؤلفة بحي تصبح مع الزمن سائغة حلوة الجرس كأنها أصلية وقد "اجتمع على لفظ (التعريف) كثرة التداول وتعدد الدلالة، فأوقعناه في شرك المشترك اللفظي إذ صار يحيل على ثلاثة مفاهيم مختلفة، حددها ستحادة الخوري بـ (تعريب اللفظ) و(تعريب النص) و (تعريب المجال).[22]

فالتعريف من أهم الوسائل لتي يلجأ إليها لتكثير اللغة وتطويع المصطلحات الجديدة، كما أنه يعمل على إغناء اللغة، بشرط أن لا يطغى عليها وأن لا يكون موضة لغوية من أجل الانتساب الشكلي للثقافة الأجنبية، غير هذا يعد هو أسهل الوسائل وأسرعها إيتاء للأكل المعرفي، وإنه الوسيلة الأنجح حيز تصنيف الوسائل ويتعذر النقل من لغة إلى لغة أخرى، من المفيد إذن أن نجعل من (التعريب) وسيلة موقوتة لاستقبال المصطلحات العلمية الوافدة من الخارج، لكن من الخطأ أن يجري – مع مرور الزمن- ترسيم هذه الوسيلة الموقوتة "مقابلا أبديا للمفهوم المعرفي المراد احتضانه،[23] ولقد اعتمد التعريب وما زال يعتمد في وضع الكثير من المصطلحات.

4- النحت:

جاء في (فقه اللغة) للثعالب أن: "العرب تنحت من كلمتين أو ثلاث كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار، كقولهم رجل عبشمي نسبة إلى عبد شمس، وأنشد الخليل:

أقول لها ودمع العين جار ألم يحزنك حيعلة المنادي

من قولهم حي على الصلاة... [24]

وهناك تعريفات عدة لمصطلح النحت، وعلى هذا فالنحت يعني "ابتداع كلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر، تنتزع من حروفها للدلالة على منى هو مزيج من دلالات الكلمات المنتزع منها (المنحوت منها). [25]

وأيضا "النحت ظاهرة لغوية احتاجت إليها اللغة قديما وحديثا، ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات ولا موافقة الحركات والسكنات، وقد وردت من هذا النوع كثرة تجيز قياسيته، ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسم وفعل عند الحاجة على ان يراعى ما أمكن استخدام الأصلي من الحروف دون الزوائد". [26]

وعلى هذا فيكون النحت صياغة لفظة من كلمتين أو أكثر وهذه الطريقة شائعة في معظم اللغات الغربية نادرة في العربية مثل: مشلوز: نوع من المشمس الحلو النواة تحت اللفظ من مشماش ولوز.

ولى العموم فإن الاعتماد على آلية النحت في توليد المصطلح بدليل قليل، ولا يلجأ إليها إلا عند الحاجة، ولعل من أبرز ميزات النحت الاقتصادي اللغوي ذلك بأنه يعمد إلى اختزال لفظين أو أكثر في تركيب واحد.

5- الترجمة:

ولها في معاجم اللغوية عدة معان منها: النقل والتفسير والإيضاح وذلك كون الترجمة تعمل على إحداث نهضة ثقافية، فعندما تقوم هي بنقل مفاهيم ثقافية من الثقافات وعلومها وتقنياتها إلى ثقافة أخرى، فإنها تهيء الأرضية لتلاقح الثقافات ومن ثم نموها وازدهارها وغناها، فالترجمة تهب النص الأصلي وجها جديدا وتمنحه حياة جديدة في محيط ثقافي جديد، وهذا ما جعل الباحثون يلاحظون تناسبا طرديا بين التقدم الحضاري وكمية الترجمة، وقد جاء تعريفها في الاصطلاح الأدبي بـ "ترجمة الدلالة"، لأن المراد هنا هو "نقل معنى كلمة من لغة إلى أخرى عندما تتشابه مفاهيم أصول الدلالة اللغوية". [27]

وبذلك تكون "الترجمة هي نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه، فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي"، [28] وأيضا الترجمة ضرورة حضاري ونشاط فكري وعملية لغوية، يحتمها الاحتكاك بين شعوب ذات ألسنة متباينة، سواء أكان هذا الاحتكاك مقصودا لذاته وحاصلا عرضا، وسواء أكان مباشرا كما في الحروب والهجرات والاستعمار أو غير مباشر كذلك الذي يتم عبر وسائل الإعلام والاتصال. [29]

وتعد هذه الآليات الوسائل الرئيسية المعتمدة في وضع المصطلحات الجديدة وقد بدأ بهذا الوضع بجهود أفراد ثم ظهور هيئات لصياغة المصطلحات، وهذا ما يبين أن المصطلح النقي يمر بعدة مراحل متتابعة قبل أن يستقر نهائيا، ويسهم الاستعمال بشكل كبير في رواج المصطلح المولد وانتشاره بين الناس، بل إنه عنصر متحكم في حياة المصطلح أو انقراضه.

إشكاليات المصطلح النقدي وأزمته:

إن إشكالية المصطلح النقدي أساس ما نراه من خلل أو انحراف أو ضبط منهجي، فالمصطلح يمثل إشكالية عصبية نقدية، ومعضلة من معضلات الخطاب النقدي ومن بين هذه الإشكاليات ما يلي:

1- غياب التنسيق بين الباحثين فيما يخص المصطلحات.

2- انعدام وجود مراكز تختص بالمصطلحات وتتفرغ بوضع قواعدها وأسسها.

3- وضع كثير من الباحثين مصطلحات فردية تتسم بالفوضوية، وبهذا يفقد المصطلح حمولته الدلالية الموضوعية المرتبطة بمرجعية محددة واحدة ليستبدلها بأخريات متعددة بتعدد واضعيها واختلاف مستوياتهم، مما ينعكس سلبا على كفاية المصطلح الإجرائية ودوره الفعال في توحيد المعلومات وتسيير تداولها.

4- أن أغلب المصطلحات الحديثة غريبة المنشأ، متعددة اللغة، وصلت إلينا عن طريق الترجمة التي باتت قاصرة عن الإدلاء بالتعبير اللغوي الدقيق للمصطلح، فشاعت بين أيدي النقاد عددا من التراجم لمصطلح واحد، فكل ناقد يأخذ بالترجمة التي تملي عليه ذوقه ومنهجه.[30]

جهود الباحثين في الحد من الأزمة:

أمام الأزمة التي تواجه المصطلح النقدي والترجمة وما تمخض عنهما من آثار سلبية، تصدى لها العديد من الباحثين والدارسين لوضع مقترحات تحد من تأزم الحالة الراهنة، فكم من دراسة وكتاب ومؤتمر وإجماع وجهود الفرد أو المراكز العلمية المتخصصة ومجامع اللغة والجمعيات وسائر التوصيات والاقتراحات قد أدلت بدولها في هذا البحر الخضم، حدودا وخطوات الحد من هذا التأزم بعدة مبادئ وأسس منها:

1- رصد المصطلحات النقدية العربية والوقوف على دلالتها وتغييرها في العهود المختلفة وذلك من أجل.[31]

أ- تدوين المصطلحات التي لا تزال شائعة في الدراسات الأدبية النقدية الحديثة.

ب- الاستعانة بها في وضع المصطلحات الجديدة لما لم يوضح له أو وضع له مصطلح لم يشع أو لم يتفق عليه الأدباء والنقاد والباحثون.

ج- نقل المصطلحات القديمة عند الضرورة من معانيها القديمة إلى المعاني الجديدة بطريقة التوليد.

2- جرد أهم الكتب الأدبية والنقدية الحديثة، واستخلاص المصطلحات النقدية التي استعملت في هذا القرن والاتفاق على مصطلح دقيق للدلالة على المعنى الجديد.

3- جرد أهم الكتب مصطلحات الأدب والنقد الحديثة والمعاصرة.

4- جرد أهم كتاب الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع والفنون، واستخلاص المصطلحات التي تتصل بالنقد الأدبي.

5- جرد أهم كتب اللسانيات لما بينهما وبين الأدب ونقده من وشائج وصلات ظهرت في التيارات الحديثة والمناهج الجديدة.

6- جرد أهم كتب الأدب والنقد واللسانيات المترجمة.

7- الإطلاع على بعض موسوعات الأدب الأجنبي نقده بلغتها الأصلية.

8- أن يدرس المصطلح دراسة واعية قبل إذاعته وإشاعته.

9- تصنيف ما يجمع من التراث والأدب والنقد الجديد بحسب حروف اللغة لتسهل مراجعة المصطلح.

10- تعريف المصطلح تعريفا لغويا واصطلاحيا والوقوف على اختلاف المذاهب الأدبية في تحديده، وذكره بلغة أجنبية واحدة أو أكثر لمعرفة المقابل الأجنبي والاستفادة منه في الترجمة والتأليف.

11- أن تراجع المصطلحات لجنة علمية استشارية قبل طبعها وبفضل أن يطبع منها لتبدي فيها الآراء قبل أن يضمها المعجم.

خاتمة:

بما ان المصطلح النقدي والترجمة آليات لا يمكن الاستغناء عنها، إذ ما أردنا الخوض في غمار العلوم، وخاصة الأدبية النقدية منها، فقط حظي هذان الاثنين بأهمية كبيرة ومكانة عظمى لدى العديد من الدارسين والباحثين وكانا من أهم القضايا التي عقدت لأجلها العديد من الملتقيات، ومن جملة النتائج المتوصل إليها ما يلي:

1- أن المصطلح النقدي شكل محور اهتمام لدى العديد من الباحثين وكان نقطة اختلاف والتقاء لدى العديد منهم وكانت في مجملها تصب في قالب واحد، وهو إيجاد حل لأزمة المصطلح النقدي والترجمة.

2- إنتاج المصطلحات النقدية شكل من أشكال التنمية اللغوية، فيجب أن يخضع إلى آليات ووسائل دقيقة، ترتب حسب أهميتها.

3- من آليات ووسائل المصطلح النقدي: الاشتقاق ويعد من أهم الآليات، والمجاز، التعريب وأيضا النحت والترجمة وتعد هذه الآليات الوسائل الرئيسية المعتمدة في وضع المصطلحات الجديدة.

4- غياب التنسيق والتدقيق أدى إلى وجود العديد من الإشكاليات للمصطلح النقدي مما ولد العديد من الأزمات.

5- ضرورة البناء المنهجي لنظرية المعجم المفصل للمصطلح النقدي المترجم بإسهام الأطياف العلمية العالمية لتحقيق هذا الشأن.

6- التأكيد على آليات إنجاح ترجمة المصطلح النقدي.

المصادر والمراجع:

1- ابن منظور، لسان العرب، ط4، دار صادر، بيروت، 2005.

2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004.

3- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي (نظرة في مشكلات المصطلح اللغوي المعاصر)، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2003 .

4- مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، 1995.

5- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2008.

6- الشريف علي بن محمد الجرجاني، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1998 .

7- حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، ط1، الأردن، دت.

8- عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى القرن الثالث الهجري، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983 .

9- عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، مطبعة الكويت، 1997 .

10- توفيق قريرة، المصطلح النحوي وتفكير النحاة العرب، دار محمد علي، تونس، 2003

11- عزة محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002 .

12- علي القاسمي، لترجمة وأدواتها دراسات في النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2009 .

13- www.affaseeh.net/vb/archive/indesc.php?t-6203.html.

14- www.balagh .com/matboat/fbook/122/tbouj36.htm.

(1) – ابن منظور لسان العرب، مادة (صَ، لَ، حَ)، ط4، دار صادر، بيروت، 2005، ص267.

(2) – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (صَ، لَ، حَ)، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص520.

(3) – مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي (نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر)، ط1، عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2003، ص12.

(4) – المرجع السابق، ص 13.

(5) – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق، مصر، 2004، ص 520.

(6) – مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، 1995، ص5.

(7) – www.balagh .com/matboat/fbook/122/tbouj36.htm.

(8) – يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2008، ص 22–23.

(9) – المرجع نفسه، ص ن.

(10) – المرجع نفسه ، ص 27.

(11) –الجرجاني، التعريفات، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط2، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلميةن بيروت، لبنان، 2003، ص 32.

(12) – حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، ط1، الأردن، دت، ص 125.

(13) – عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى القرن الثالث الهجري، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983، ص 22.

(14) – توفيق قرية، المصطلح النحوي وتفكير النحاة العرب، دار محمد علي، تونس، 2003، ص 80.

(15) – عزة محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002، ص 25.

(16) –الجرجاني، كتاب التعريفات، ص 43.

(17) – يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 80–81.

(18) – المرجع نفسه ، ص 81..

(19) – المرجع نفسه، ص 84.

(20) – المرجع نفسه، ص 84.

(21) – المرجع السابق، ص 85.

(22) – المرجع نفسه، ص 87.

(23) – المرجع نفسه، ص 90.

(24) – أبو منصور الثعالبي، كتاب فقه اللغة وأسرار العربية، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د ت، ص 253.

(25) – يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي، ص 105.

(26) – المرجع نفسه، ص 92.

(27) – المرجع السابق ، ص 105.

(28) – المرجع نفسه، ص ن.

(29) – علي القاسمي، لترجمة وأدواتها دراسات في النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2009، ص 27.

(30) –www.affaseeh.net/vb/archive/indesc.php?t-6203.html

(31) –المرجع السابق، ص ن.